في ناس مصاحبة ومصحب اسم رجل فاعل في باء اشعث بتجريدية وهي للمصاحبة ومطلقا مع مجرورها
منصب على الحال من فاعل فر والاشعث المغبر الراس ولا يخفى على بناء الحال المجهول من فليت راسه
من القمل اذا اخرجه عنه ولا هو يقمل عطف على يقلى قال صاحب الفرائد وهو على بناء المجهول ايضا والظاهر
انه على بناء المعلوم من الافعال وهو نزع القمل على ان الهمزة للسلب والمعنى من ربا او يخوم بنزوة
لفنى بعدم مرور مصحب مصاحبا لرجل اشعث يريد به مصعبا لا يزال قمله ولا هو يزيله والراحل
في ان البناء في اشعث بتجريد ام من جاء منها بطائف الاهوال قاله الاعشى ميمون وصدره لات
هنا ذكرى جبيرة ولات حرف بمعنى ليس الا انه لا يعمل الا في اسماء الاحيان النكرة فلذلك انه
في البيت جيز عامل وذلك لان هنا بفتح الهاء وتشديد النون اسم يشار به للمكان البعيد وقد
يشار به الى الزمان فان كان المراد في البيت معناه الاول فكلا الشطرين عنه منتفيا وان كان المراد
به الثاني والثاني والقول يكون هنا مضافة الى ذكرى وجبيرة منصوبة المحل على الخبرية الا
بيانية كونها اسم اشارة فهنا ظرف مرفوع المحل على الخبرية لقوله ذكراها وذكرى مصدر مضاف
الى فاعله مرفوع تقديرا على الابتدائية وما يقال ان هنا اسم زمان مرفوع بلات وذكرى جبيرة جزء
بتقدير مضاف كما فعله صاحب الفرائد ففيه عدول عن الظاهر من وجهين احدهما التعريف اللازم
لاسم الاشارة والثاني الجمع بين جزءي الجملة الدالة عليه هذه الكلمة وقد صرحوا بقبحه وضعفه
وجبيرة بالجيم والباء الموحدة والياء المثناة التحتانية والراء المهملة كجهينة وكحنيفة قيل
امراة الاعشى وهي بنت عمرو بن بني مخزوم بن بكر بن وائل وانتصابه على المفعولية للمصدر والمفعول
قبلها مقدرة على رواية ام من جاء وانما على رواية او من جاء فلا ومن موصلة وجاء صلتها
ومن ابتدائية والباء في بطائف الاهوال للمصاحبة وهي تجريدية والطائف الخيال الذي يراه
النائم والاهوال جمع هول وهو الخوف واضاف طائفها الى الاهوال تنبيها على ان خيالها لها
اوقعه في الهول بسبب انها كانت غضبى والظاهر من البيت انه يذكر اشتغال باله بحيث لا يمكنه
ان يذكر جبيرة او طائفها والشاهد في بطائف الاهوال من حيث انه وقع تجريد الجائي
منها الذي الجائي بها هو طائف الاهوال فانتزع منه طائفا وجعله مصاحبا له اى على
الفذة اى تبايعا تؤخذ كرها او تجيئي طائعا على محل الرفع جزاء والله منصوب بنزع

الحافظ

الحافظ اى والله على ما قيل وان تبايعا على بناء المعلوم في محل النصب اسم ان وهو مفاعلة من
البيعة ويرفض على بناء المجهول بدل اشتمال من تبايع باعتبار انضمام المعطوف وهو تجئ
طائعا اليه لذلك اسم كما في النصب وانما قلنا بدل اشتمال مما قبله لان المبايعة تشتمل
على احد هذين الوجهين وكرها بفتح الكاف نصب على الحال اى كارها ويجوز ان يكون منصوب
على المصدرية اى اخذ كرها قاله الجوهري قال الفراء الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره اى على
مشقة قال ويقال اقامني فلان على كره بالفتح اذا اكرهه عليه قال وكان الكسائي يقول الكره والكره
لغتان انتهى وطائعا نصب على الحال من طاع له يطوع اذا انقاد اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
والا فكن في السر والجهر مسلما اقول اصله قلت عدل عنه الى المضارع قصدا الى تصوير الحال
الماضية على ما مر لك من نظائره وارحل جملة طلبية وهو مقول القول من الرحيل خلاف الاقامة
ولا تقيمن جملة اخرى طلبية وقعت بدلا من الاولى لكونها اوفى بتادية المقصود الذي هو
بيان كراهة الاقامة من الاولى وانما كانت اوفى لانها تدل على كراهة الاقامة بصريحها بخلاف
الاولى وهي بدل اشتمال لان قوله ارحل ويتضمن معنى تدل عليه او تقيمن وهو كراهة الاقامة
قوله والا اى وان لا ترحل بحذف فعل الشرط والفاء في فكن جزائية وفي السر والجهر متعلق بمسلما
الواقع خبر كن اى مطيعا الى منقادا لامري ايا راكبا اما عرضت فبلغن ندامائي من نجران ان لا
تلاقيا هو لعبد يغوث وقاضي الحارثي من قصيدة قالها حين اسر يوم الكلاب الثاني وكان
قائد قومه لبني الحارث الى تيم وياء حرف نداء والمنادى قوله راكبا بالنصب لكونه نكرة وفيه الالف
وقال ابو عبيدة اراد فيها راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز
يا راكبا بالتنوين لانه مقصود قصده النداء واحد بعينه قال الجوهري قال ابن السكيت يقال
مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار
وقال عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار انتهى واما اصله ان ما زيدت عليها
ما وعرضت مخففا الراء اى اتيت العروض بفتح العين وهي مكة والمدينة وما حولهما وفبلغن
جزاء الشرط من التبليغ وندامائي مفعوله الاول وهو جمع ندمان بمعنى النديم مضاف الى ياء المتكلم

Copyright © King Saud University